بعضهم الى العصمة فيه وأشار الى ان الشهود الشيابة لا يجوز عليهم فيه لاخلاف انهم
معصومون من الصغائر التي تزري بفاعلها وتحط منزلته وتسقط مروأته
(لست هناكم) معناه لست أهلا لذلك وقال الزركشي هناك اسم مكان للبعيد
يعني انه منزلته لا تبلغ ذلك وقال السا[illegible] من الناس

٦٨٧ ١٠ يجيء الدجال فيطأ الارض الا مكة والمدينة فيأتي المدينة فيجد بكل نقب
من أنقابها صفوفا من الملائكة فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه فترجف
المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل منافق ومنافقة ق عن انس
فيضرب رواقه) قال النووي اي ينزل هناك ويضع ثقله

٦٨٨ ١٠ يجيء نوح وأمته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب
فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من
يشهد لك فيقول محمد وأمته وهو قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل فيدعون فيشهدون له بالبلاغ
ثم أشهد عليكم خ عن أبي سعيد
قال القسطلاني يوم القيامة (فيقول الله تعالى) له (هل بلغت) رسالتي
الى قومك (فيقول نعم) بلغتهم (من يشهد لك) أنك بلغتهم (فيقول
يشهد لي (محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فتشهد) له (انه قد بلغ)
أمته

٦٨٩ ١٠ يجير على أمتي أدناهم حم ك عن ابي هريرة قال العلقمي حديث صحيح
اذا اجار واحد من المسلمين حر أو عبد او امرأة واحدا او جماعة من الكفار
وخفرهم وأمنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وأمانه

٦٩٠ ١٠ يحب الله العامل اذا عمل أن يحسن طب عن كليب بن شهاب) الجرمي قال الشيخ حديث حسن
ان يحسن) عمله من صلاة وصيام ونحوهما

٦٩١ ١٠ يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب حم ق د ن ه عن عائشة حم م ن ه
عن ابن عباس
قال المناوي بالضم وشدة الراء المكسورة ويروى بالفتح وضم الراء ويباح
من الرضاع ما يباح من النسب

٦٩٢ ١٠ يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا الامر أشد من ان ينظر

٤٦٧

بعضهم الى بعض) عن عائشة
يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا) قال النووي الغرل بضم الغين المعجمة واسكان
الراء معناه غير مختونين جمع أغرل وهو الذي لم يختن وبقيت معه غرلته وهي قلفته
وهي الجلدة التي تقطع في الختان قال الازهري وغيره هو الاغرل والارغل والاغلف
بالغين المعجمة في الثلاثة والاقلف والاعرم بالعين المهملة وجمعه غرل ورغل
وغلف وقلف وعرم والحفاة جمع حاف والمقصود انهم يحشرون كما
خلقوا لا شيء معهم ولا يفقد منهم شيء حتى الغرلة تكون معهم (قلت)
اي قالت عائشة (يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عائشة
الامر أشد من ان ينظر بعضهم الى بعض

٦٩٣ ١٠ يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها
معلم لاحد ق عن سهل بن سعد
على ارض بيضاء) أي خالية من الغرس (عفراء) وهي البيضاء التي ليست
بشديدة البياض (كقرصة النقي) اي قرصة الخبز النقي في اللون والاستدارة
(ليس فيها علم لاحد) اي علامة من الابنية وغيرها بل تكون مستوية لا
يختص بها احد (وقيل ليس فيها علم من حديث سهل بن سعد او غيره) وليس من كلام النبي عليه السلام

٦٩٤ ١٠ يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة
على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل
معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا
وتمسي معهم حيث امسوا ق عن ابي هريرة
على ثلاث طرائق) قال ابن الملك اي ثلاث فرق ومنه قوله تعالى اخبارا
عن الجن (كنا طرائق قددا) اي فرقا مختلفة الاهواء كذا قال النووي (راغبين)
اي في الجنة وهو بدل من ثلاث وهو احد الفرق وهم الذين لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون (راهبين) اي من النار وهم الذين يخافون ولكن ينجون
منها وهم الفرقة الثانية واثنان على بعير) الواو فيه للحال صفة لمبتدأ
محذوف اي اثنان منهم وكذا الحكم فيما بعدها (وثلاثة الخ) وهذه الاعداد تفصيل
لمراتبهم على سبيل الكناية والتمثيل فمن كان اعلى رتبة كان اقل شركة واشد سرعة
واكثر سباقا (وتحشر بقيتهم النار) اي تجمعهم وهم الفرقة الثالثة (حيث قالوا) من القيلولة

Copyright © King Saud University